S/2002/501

الأمم المتحدة



Distr.: General
1 May 2002
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٢ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الأمين العام

أنشئ مكتب الأمم المتحدة لبناء السلام في طاجيكستان في ١ حزيران/يونيه ٢٠٠٠ بتأييد من مجلس الأمن عقب انسحاب بعثة مراقبي الأمم المتحدة في طاجيكستان. ونظرا للدور المهم والإيجابي الذي قام به المكتب، قررت في شهر أيار/مايو الماضي تمديد ولايته لمدة عام آخر حتى ١ حزيران/يونيه ٢٠٠٢ وأبلغت أعضاء مجلس الأمن بذلك.

وكما ورد في اختصاصات المكتب، فقد انصبت أنشطته خلال العام الماضي على تعزيز السلم والمصالحة الوطنية؛ ودعم سيادة القانون، وتقوية المؤسسات الديمقراطية ودعم بناء القدرات الوطنية في مجال حقوق الإنسان. وكان من الأولويات الهامة للمكتب المساندة السياسية لعملية حشد الموارد الدولية والمساعدة في الإنعاش الوطني وإعادة الإعمار.

وخلال العام المنصرف، قام المكتب وممثلي هناك بدور حفاز هام في دفع الحوار الوطني عن طريق تنظيم سلسلة من الاجتماعات لنادي المناقشات السياسية في ٥٧ مقاطعة وبلدة بطاجيكستان. وأصبحت اجتماعات النادي عنصرا سياسيا هاما ساعد في الجمع بين المسؤولين في الحكومة المركزية والإدارات المحلية وممثلي الأحزاب السياسية والمجتمع المدني ووسائط الإعلام، الذي ناقشوا مسائل ذات أهمية قصوى بالنسبة للمصالحة الوطنية والأمن وإعادة بناء الاقتصاد. وقد أُبلغت الحكومة بالتوصيات التي صدرت في إطار اجتماعات النادي وتم بالفعل تنفيذ عدد منها.

ونظرا للحاجة إلى الالتزام الشديد بمعايير حقوق الإنسان من أجل تضميد الجراح التي خلفتها الحرب الأهلية في المجتمع الطاجيكي، يعمد مكتب الأمم المتحدة لبناء السلام في طاجيكستان بالتنسيق مع الشركاء المحليين إلى تنفيذ برنامج عمل في ميدان حقوق الإنسان؛ يهدف إلى تحسين الوعي العام بهذا المجال وبناء القدرات الوطنية في مجال الإبلاغ بموجب المعاهدات المتعلقة بحقوق الإنسان. ويتطلب تحسين وضع حقوق الإنسان في طاجيكستان

تعزيز سيادة القانون بها، وفي هذا الصدد يعتزم المكتب تنفيذ العديد من مشاريع المساعدات التقنية من أجل تدريب الشرطة المحلية.

وكان من الأولويات الرئيسية للمكتب خلال العام الماضي إعادة تدريب المحاربين القدماء ودمجهم في الحياة المدنية وإيجاد فرص عمل لهم. وتحقيقا لهذه الغاية، عمد المكتب بالاشتراك مع فريق الأمم المتحدة القطري إلى إعداد عدة مشاريع تم عرضها على الهيئات المانحة في طوكيو في أيار/مايو ٢٠٠١ وبلغ إجمالي التبرعات المعلنة ٦ ملايين دولار من دولارات الولايات المتحدة وغطت المساهمات الفعلية ٨٠ في المائة من احتياجات تمويل مشاريع المكتب.

ونظرا للدور الإيجابي للغاية الذي يقوم به المكتب حاليا، فضلا عن حاجة البلد المستمرة لدعم جهودها الرامية إلى بناء السلام، وبعد الاتفاق مع حكومة طاجيكستان، اعتزم تمديد أنشطة المكتب لمدة عام آخر حتى ١ حزيران/يونيه ٢٠٠٣.

وسأكون ممتنا لو قمتم بإطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة.

(توقيع) كوفي عنان